

مذكرة

إلى الأحزاب السياسية

من أطر المجتمع المدني جمعيات وتقابات، المهتمة بالحق في الصحة
في موضوع توسيع الولوج الى العلاج من الالتهاب الكبدي الفيروسي
بمناسبة الانتخابات التشريعية 7 أكتوبر 2016

الدار البيضاء

السيد (ة)

يحصي العالم حوالي 400 مليون شخص مصاب بالالتهاب الكبدي الفيروسي والتي تؤدي سنويا لوفاة حوالي 1.4 مليون شخص وفايات، بسبب سرطان وتشمع الكبد. لقد عرف العالم في السنوات الاخيرة طفرة في العلاج عبر الأدوية الجديدة و التي أثبتت فعاليتها حيث أن 90 % من الأشخاص المصابين بفيروس الالتهاب الكبدي "س" يعالجون تماما في فترة تتراوح ما بين 3 إلى 6 أشهر عند استعمالهم لها . مما دفع منظمة الصحة العالمية ان تضع كهدف يُصبي إلى بلوغه على مدى أطول، العمل على تقليل الحالات الجديدة للإصابة بعدوى التهاب الكبد الفيروسي بنسبة 90٪، وتقليل عدد الوفيات الناجمة عنه بنسبة 65٪ بحلول عام 2030 مقارنة بعددها في عام 2016.

وحسب تقديرات منظمة الصحة العالمية فان بالمغرب، حوالي 850000 حاملين لفيروس الالتهاب الكبدي (ب) و 400000 حاملين لفيروس الالتهاب الكبدي (س) لقد انطلقت دينامية ايجابية في المغرب في مجال محاربة الالتهاب الكبدي ابتدأت باستجابة الحكومة لترافع المجتمع المدني من أجل توفير الأدوية الجينية الجديدة؛ كما أن اطلاق الوزارة لسيرورة بلورة المخطط الوطني لمحاربة الالتهاب الكبدي في 8 ماي 2016 قد تؤدي إلى التقدم في الوصول إلى الأهداف التي سطرته منظمة الصحة العالمية .

السيد (ة)

ولأنكم مرشحون لتدبير الشأن العام المغربي لفترة ما بعد 7 أكتوبر 2016، يشرفنا ان نطلب منكم الالتزام ب:

المصادقة النهائية على المخطط الوطني لمحاربة الالتهاب الكبدي و الذي سبق وان اطلقت وزارة الصحة سيرورة بلورته في 8 ماي 2016 والالتزام كذلك بتخصيص ميزانية لاعماله.

إن نجاح المخطط الوطني و اعماله يتطلب ان يتضمن اساسا:

❖ توسيع حملات التشخيص عند عموم المواطنين و لن يأتي ذلك إلا بالرفع من عدد حملات التحليلات. لانه حسب تقديرات وزارة الصحة فقط 3000 شخص من اصل 400000 الحاملون لفيروس الالتهاب الكبدي(س) يعلمون بذلك.

❖ العمل على خفض التكلفة المرتفعة للتحليلات و الذي قد يصل إلى تقريبا 60 % من مصاريف الدواء. و توسيع عرض التشخيص عند الفئات الأكثر تعرضا للإصابة مثل السجناء و الأشخاص متعاطي المخدرات عبر الحقن.

❖ توسيع نظام الراميد لتستفيد منه الفئات الأكثر تعرضا للإصابة و أن يغطي مصاريف العلاج بالأدوية الجنيسة الجديدة

❖ العمل من أجل ان تخفض أئمة الأدوية الجنيسة الجديدة لكي تصبح في مستوى أئمة الدول الأخرى كالهند و مصر .